

أثر استراتيجية بوليا في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائه

د.راند رسم يونس الزيدي

كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث

رمى هذا البحث الى ما يأتي:

- ١- معرفة أثر استراتيجية بوليا في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات معهد إعداد المعلمات .
 - ٢- معرفة أثر استراتيجية بوليا في استبقاء تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات معهد إعداد المعلمات .
- للتثبت من مرمي البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:
- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات الصف الرابع في معهد إعداد المعلمات اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة باستراتيجية بوليا و متوسط درجات تحصيل طالبات الصف الرابع في معهد إعداد المعلمات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.
 - ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات الصف الرابع في معهد إعداد المعلمات اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة باستراتيجية بوليا و متوسط درجات طالبات الصف الرابع في معهد إعداد المعلمات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاستبقاء.

تحدد البحث بـ:

- ١- عينة من طالبات الصف الرابع في قسم اللغة العربية في معهد إعداد المعلمات في محافظة بغداد، الرصافة/ ١
 - ٢- عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع لمعاهد إعداد المعلمات للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.
 - ٣- مدة التجربة فصل دراسي واحد.
- عينة البحث () طالبة منها () طالبة للمجموعة التجريبية و () طالبة للمجموعة الضابطة من طالبات الصف الرابع معهد إعداد المعلمات اخترن عشوائياً.
- اختر الباحث أحد التصاميم ذات الضبط الجزئي باختبار بعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة) التجريبية تستعمل استراتيجية بوليا في حل المسائل النحوية، والمجموعة الضابطة التي تستعمل الطريقة المتبعة).
كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:
/ التحصيل السابق في مادة قواعد اللغة العربية /

اعتمد الباحث على الاختبار التحصيلي اداة للبحث واستخرج الخصائص السايكومترية له ، واستعمل الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات احصائياً وهي : - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test).
- (X^2) .

- معادلة تمييز الفقرة .
- معادلة فعالية البدائل الخاطئة (الموهات) .
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات.
- معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات.

اسفر البحث عن النتائج الآتية: أظهرت النتائج الإحصائية لدرجات الاختبار التحصيلي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية هو (٧٢) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة هو (٦٠,٠٤)، كما موضح في جدول (٤)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعتين، لمصلحة المجموعة التجريبية إذ كانت القيمة التانية المحسوبة هي (٢,١٨٤) أكبر من الجدولية البالغة (2,01) ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، مما يعني أن استراتيجية بوليا لها أثر في التحصيل .

وإذ أظهرت النتائج الإحصائية لدرجات اختبار الاستبقاء أن متوسط درجات المجموعة التجريبية هو (٧٠,٣٦) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة هو (٦١,٧٢)، و كما موضح في جدول (١٢) ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ظهر أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة التانية المحسوبة هي (٢,١٣٠) أكبر من الجدولية البالغة (٢,٠١) ، وعليه تقبل الفرضية البديلة مما يعني أن استراتيجية بوليا لها الفعالية في استبقاء المادة النحوية.

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي :

- فعالية استراتيجية بوليا في تحصيل المعلومات النحوية لدى طالبات الصف الرابع معهد إعداد المعلمات .

- فاعلية استراتيجية بوليا في استبقاء المعلومات النحوية لدى طالبات الصف الرابع معهد اعداد المعلمات في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بما يأتي :
- استعمال استراتيجيات حل المسائل في تدريس المسائل النحوية كجزء مهم وجانب ضروري من جوانب تدريس قواعد اللغة العربية عند الحاجة .
- اهتمام بالطلبة وتفعيل دورهم بشكل أكبر في حل المسائل النحوية واقتصار دور المدرس على الإشراف والتوجيه
- استكمالاً للبحث يقترح الباحث ما يأتي :
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وملاحظة مدى تأثير تحصيل الطلبة بمادة الادب واستبقائها.
- اتالة للدراسة الحالية في مراحل تعليمية أخرى للتعرف على أثر الاستراتيجية بوليا في تحصيل

The Impact of Polia Strategy in the Achievement and Retention of the Grammar of the Arabic Language

Dr. RAED RASIM YOUNIS al-ZAIDI

College of Education for Women - Educational and Psychological Sciences Dept.

ABSTRACT

Threw this research to the following:

- 1 - Know the impact of strategy Puglia in the collection of the rules of the Arabic language students at the Institute of preparation parameters .
- 2 - Know the impact of the retention strategy in Puglia collection rules Arabic language students at the Institute of preparation parameters .

To verify the status Mmermaa Find researcher Elsafreeten following two hypotheses :

- 1 - There is no statistically significant difference between the average score for the collection of the fourth grade students at the Institute for the preparation of material parameters who were studying grammar strategy Puglia and average grades collectible fourth grade students at the Institute of preparation parameters who are studying the same article the usual way in the achievement test .
- 2 - There is no statistically significant difference between the average score for fourth-grade students in the preparation of the Institute who are studying material parameters Grammar strategy Puglia and the average scores in the fourth grade students of the Institute who set up the parameters studying the same article the usual way to test retention .

Search by:

- 1 - Sets - a sample of fourth-grade students in the Department of Arabic Language Institute in the preparation of the parameters in the province of Baghdad , Rusafa / 1
- 2 - Number of Topics Book Arabic grammar for students to be taught fourth grade Institutes of preparation parameters for the academic year 2012-2013 .
- 3 - duration of the experiment one semester .

The sample of research (50) asking them to (25) students of the experimental group and (25) a student of the control group of fourth grade students prepare parameters Institute chose randomly .

Researcher chose a setting designs with partial test after me and the two experimental and control groups (experimental group used the strategy in Puglia solution grammatical issues , and the control group , which used the method used) .

Rewarded researcher between the two sets of research in the following variables : chronological age / educational material in the former Arabic grammar / previous experience .

The researcher on the achievement test tool to search and extract properties Aisekoumtria him, and used statistical methods to process the data statistically , namely:

- 1 - t- test for two independent samples (t-test).
- 2 - equivalent chi-square (X²).
- 3 - difficult equation paragraph .
- 4 - paragraph equation discrimination .
- 5 - effective alternatives erroneous equation (Almmohat)
- 6 - Pearson correlation coefficient to calculate stability .
- 7 - Spearman Brown formula to correct the reliability coefficient .

Your search returned the following results : The results showed statistical degrees of achievement test that the average scores of the experimental group is (72) and the average score for the control group is (04,60) , as shown in the table (4) , and after testing the significance of the difference between the averages using test samples t for samples independent , results indicated the presence of statistically significant difference between the average score for the collection of the two groups , for the benefit of the experimental group as the value of T is calculated (184.2) is greater than the amount of tabular (2.01) , and it rejects the null hypothesis and accept the alternative , which means that Puglia strategy have an impact on achievement .

Taking the results showed statistical retention test scores that the average scores of the experimental group is (36.70) and the average score for the control group is (72.61) , and as shown in the table (12) , and after testing the significance of the difference between the averages using t- test for two independent samples , it appeared that the difference was not statistically significant , since the value of T is calculated (130.2) is greater than the amount of tabular (01,2) , and therefore accept the alternative hypothesis , which means that the strategy of Puglia her effectiveness in retaining the grammatical rule .

In light of the findings of the research can be concluded as follows:

- 1 . Puglia effective strategy to collect information grammatical fourth grade students at the Institute of preparation parameters .
- 2 . Puglia effective strategy to retain information grammatical fourth grade students at the Institute of preparation parameters.

In light of the findings and conclusions of the research researcher recommends the following:

- 1 . Use problem-solving strategies in the teaching of grammatical issues as an important part and the part of the essential aspects of teaching Arabic grammar when needed.
- 2 . Attention to students and activate their role in resolving the more grammatical issues and limiting the role of the teacher on the supervision and guidance when necessary.

An update on the search researcher suggests the following:

- 1 . Conduct a similar study of the current study and observe the impact on student achievement and retention textured literature .
- 2 . Conduct a similar study of the current study in other educational stages to get to know the impact of the strategic Puglia in the collection and retention of other categories .

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

إن صعوبة قواعد اللغة العربية ليست مشكلة حديثة بل تمتد جذورها إلى وجود القواعد نفسها، ونتيجة لهذه الصعوبة ارتفعت الأصوات للعمل على تيسير تلك القواعد، وبهذا الصدد قال الجوّاري: "ما زال نحو العربية عند أهلها عسيراً غير يسير، ووعراً غير ممدّ منصرفاً إلى غير مقصد، لا يخلو من تعقيد، ولا يسلم من انحراف، وما زال هذا النحو مثار الشكوى من المدرسين والمتعلمين على السواء فلا يكادون يبلغون منه غاية، أو يصلون فيه إلى نهاية، ويخوضون منه من زأخر لا أول له ولا آخر، ولا يعرفون مداه، ولا يدركون منتهاه، كلما توسعوا فيه اتسع أمامهم مجاله، وتشعبت مسالكه، فشغلتهم فيه لوسيلة عن الغاية" (:) .

وإن ضعف الطلبة في تعلم قواعد اللغة العربية يُعد ظاهرة بارزة، وذلك واضح من قراءة الطلبة وكتاباتهم، وكذلك شحاحة الكم الذي يملكه الطلبة المتخرجون في اقسام اللغة العربية، وقد يتخرج الطالب في الجامعة، وهو لا يستطيع أن يكتب أو يقرأ باللغة العربية الفصيحة.

وقد عزا عدد من الدارسين الصعوبات في قواعد اللغة العربية إلى القواعد نفسها تأليف كتبها، وعزا فريق ثالث الصعوبات إلى القائمين على التدريس حين يرى أحد أن سبب الصعوبات كامنة في نك التدريس، ويتفق الباحث مع من ذهب إلى أن الطريقة تعد جزءا كبيرا من المشكلة. السبب الذي يدفعنا الى الخوض في طرائق التدريس الحديثة هو تعرف أكبر قدر من الطرائق التربوية الفعالة في تقديم المعرفة، ولاسيما تلك التي تفعل دور المتعلم وتجعله نشطاً وليس متلق للمعرفة. طرائق التدريس المتبعة حالياً في مدارسنا مازالت تقليدية لا تخرج عن دائرة المحاضرة واللقاء أو القياسية أو الاستقرائية، على الرغم من التطور التكنولوجي، فالطرائق لم تواكب ما حصل من تطور في مجالات الحياة كافة، ولاسيما ل التعليم.

ولما كان لزاماً على كل من يهمة شأن اللغة العربية أن يبحث عن طرائق أو أساليب من شأنها أن تحبب قواعد اللغة العربية للطلبة وتفعّل دور المتعلم وتجعله نشطاً وليس فقط متلق للمعرفة، ارتأى الباحث إجراء هذا البحث عليه يساعد على تحقيق الدافعية لدى الطلبة

ثانياً أهمية البحث :

إن نزول القرآن الكريم باللغة العربية زادها رسوخاً، وصارت أبعد اللغات مدى وأوسعها أفقاً، واقدراها على النهوض عبر التطور الدائم، وليس هناك نظرية ولا فكرة ولا معنى من المعاني تعجز عنه اللغة العربية، بأن تصوره بالأحرف والكلمات تصويراً صحيحاً. وهي من اللغات الدقيقة التصوير والواسعة التعبير عما يجول في النفس، لأنها تمتاز بالمرونة () .

اللغة العربية على اقسام مختلفة من ناحية التدريس هي: القراءة، الخط، والإملاء، والتعبير، والقواعد، والتدريب اللغوي، والأناشيد، والمحفوظات، والنصوص ويقصد بتقسيم اللغة على أقسام لتنسيق العمل في المحيط ال تحديد مدة زمنية لكل قسم ليصل بها التربويون إلى الغاية العامة (:) .
وتعد قواعد اللغة العربية بمنزلة العمود الفقري للغة، ومن أبرز خصائصها وميزاتها، فبجملها لا يمكننا أن نقرأ قراءة سليمة ولا نكتب كتابة صحيحة، فالكلام غير الخاضع لقواعد اللغة العربية يكون كلاماً لا يملك تلك الدلالة الواضحة فيما لو

وتعدّ دراسة القواعد النحوية وسيلة أساسية تؤدي إلى التعبير الصحيح وفهم الأفكار وإدراك المعاني بيسر () .

ويرى عاشور والحوامة أن هناك هدفين رئيسيين لتدريس قواعد اللغة العربية، أولهما الهدف النظري وثانيهما الهدف الوظيفي- ويقصد بالهدف الوظيفي هو موضوعات قواعد اللغة المستعملة في لغة الطلبة تحدثاً وكتابةً- تندرج تحتها الأهداف الآتية :

___ تقويم اعوجاج اللسان، وتصحيح المعاني والمفاهيم ،ذلك بتدريب الطلبة على استعمال الألفاظ والجمل و العبارات استعمالاً صحيحاً يصدر من غير تكلف ولا جهد.

ثانياً : تمكين الطالب من القراءة والكتابة والحديث بنحو خالٍ من أخطاء اللغة ، وذلك بتعودهم التدقيق في صياغة الأساليب والتركييب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها .

___ تيسير إدراك الطلبة للمعاني والتعبير عنها بوضوح ، وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنياً على أساس مفهوم بدلاً من أن تكون مجرد محاكاة آلية.

___ توقّف الطلبة على أوضاع اللغة وصيغها لأن قواعد اللغة إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع و الصيغ وبيان التغيرات التي تحدث في ألفاظها.

خامساً : إن الطلاب الذين يدرسون لغة أجنبية إلى جانب لغتهم القومية يجدون في دراسة قواعد لغتهم ما يساعدهم على فهم اللغة الأجنبية لأن بين اللغات قدراً مشتركاً من القواعد العامة، كإمثلة الأفعال والتعجب والنفي والاستفهام والتوكيد (:) .

: العربية من أهميه كبيرة إذ إنها تساعد في الحفاظ على اللغة العربية على الرغم من وجود اللغات الدارجة بين القبائل والبلدان العربية فلولا هذه القواعد لاستعمل كل قوم الألفاظ بحسب ما يريد وعليه فلا يمكن الاستغناء عنها وعن تعلمها وتعليمها .

كثير من الندوات و داخل البلد وخارجه ضرورة التجديد والاعتماد على الطرائق الحديثة في التدريس ولا سيما تدريس قواعد اللغة العربية فقد دعا المؤتمر المنعقد في عمان سنة ١٩٨٠ إلى ضرورة التنوع في الأساليب والطرائق التدريسية، وإعداد المدرس علمياً وتدريبياً (: -) .

وقد ترك لنا المهتمون بطرائق التدريس عددا كبيرا من الطرائق، بعضها يصلح لتدريس علم بعينه، وبعضها يصلح لتدريس علوم مختلفة. ومن هذه الطرائق: المحاضرة، والإلقاءية، والأسئلة، والاستجواب، والمناقشة الاجتماعية، والتسميع ترك، والاستقرائية، والقياسية، و

ونتيجة للتطور الكبير الذي شهده العلم في جميع المرافق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والثقافية، والتكنولوجية وغيرها حفز المختصين في مجال التعليم إلى الاهتمام بطرائق التدريس واستراتيجياته والسعي إلى تطويرها وإيجاد استراتيجيات جديدة في التدريس تساعد في تيسير الصعوبة الموجودة في محتوى المادة وتجعل الطلبة أكثر تقبلاً لها (:)

وبناءً على ما تقدم، ولتجاوز ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية يجب علينا البحث عن استراتيجيات جديدة في تدريس هذه القواعد بدلاً من التمسك بالطرائق القديمة، لأن الطريقة بمنزلة الجسر الذي تعبر عليه المعلومات من المدرس، يسعى الباحث إلى توظيف استراتيجية بوليا في تدريس قواعد اللغة العربية، عسى أن تحمل في طياتها اليسر في تقديم قواعد اللغة العربية وتقبل الطالبات لها.

وتعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة المتبعة في التدريس وتقوم على أساس النشاط الذي يقوم به المتعلم في مجابهة مشكلة من المشكلات تعترضه في موضوع ما، إن التعلم عملية تقوم على نشاط المتعلم، فالخبرة التي يقوم بها المتعلم نفسه هي التي تبقى معه في النهاية، وتصبح جزءاً من نفسه؛ لأنها مختلطة بتفكيره وشعوره ونشاطه (بدوي، :)

تقدم يمكن للباحث أن يحدد أهمية هذا البحث بما يأتي:

- أهمية اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى لكتابه الخالد لتكون هي أيضاً خالدة بخلوده.
- أهمية قواعد اللغة العربية، لأنها الأداة التي تساعد الطلبة على اللفظ السليم والكتابة الصحيحة والفهم والإفهام.
- أهمية طرائق التدريس واستراتيجياته، التي تعد القناة التي تمر بها المعرفة من المدرس إلى الطالب.
- أهمية استراتيجية بوليا لأنها قد تساهل على تطوير قدرة المتعلم وتمكنه من حل المسائل النحوية.
- أهمية معاهد إعداد المدرسين والمعلمين بوصفها تخرج الجيل الذي سيقدم على تعليم المتعلمين.
- عدم وجود دراسة سابقة عراقية أو عربية على حد علم الباحث وإطلاعه تناولت أثر استراتيجية بوليا في تحصيل معاهد إعداد المعلمين في قواعد اللغة العربية.
- إمكانية إفادة وزارة التربية من نتائج هذا البحث في تطوير تدريس قواعد اللغة العربية.

ثالثاً: مرميا البحث :

- استراتيجية بوليا في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات معهد إعداد المعلمين.
- استراتيجية بوليا في استبقاء تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات معهد إعداد المعلمين.

رابعاً: فرضيتا البحث :

للتثبت من مرمي البحث وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات الصف الرابع في معهد إعداد المعلمين اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة باستراتيجية بوليا ويدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات الصف الرابع في معهد إعداد المعلمين اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة باستراتيجية بوليا ومتوسط درجات طالبات الصف الرابع في معهد إعداد المعلمين اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاستبقاء.

خامساً: حدود البحث :

- يتحدد هذا البحث .
- عينة من طالبات الصف الرابع في قسم اللغة العربية في معهد إعداد المعلمين في محافظة بغداد، الرصافة/
- عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع لمعاهد إعداد المعلمين للعام

سادساً: تحديد المصطلحات :

استراتيجية بوليا- Polyva's Strategy:

- عرفها () : هي استراتيجية من شأنها إثارة حماس التلميذ بما يجعله يفكر ويستدعي معارفه ومهارته السابق تعلمها ليربطها بعناصر الموقف أو المشكلة الحالية المعروضة عليه ليصل للحل المطلوب وهي استراتيجية مه
- مختلف أنواعها لمختلف التلاميذ اختلاف مستوياتهم في مختلف الأوقات (:)

. عرفها (الأمين): استراتيجية عامة وضعها بوليا لحل المشكلات محددة بشكل محكم لتوجيه مسارات تفكير التلاميذ نحو الحل الصحيح للمشكلة (الأمين :).

التعريف الاجرائي

مجموعة الإجراءات والخطوات المنظمة بحسب استراتيجية بوليا التي يتبعها مدرس قواعد اللغة العربية - بنحو متسلسل ومتتابع في أثناء تدريسه لموضوعات قواعد اللغة العربية المختارة .

التحصيل:

. عرفه (الخضير) بأنه (مدى ما تحقق لدى الطالب من الأهداف التعليمية نتيجة الدراسية (الخضير :) .
و عرفه () أنه : " درجة الاكتساب التي يحققها فرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي أو تدريب معين" (:) .
و عرفه () أنه (ذلك المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية) (:)

التعريف الإجرائي :

المعلومات والخبرات والمهارات التي اكتسبتها طالبات الصف الرابع - عينة البحث- مقيسة بالدرجات التي حصلن عليها من التحصيلي البعدي في موضوعات قواعد اللغة العربية.

الاستبقاء- Retention :

عرفه (webster) بأنه " الفرد في الاحتفاظ بالمعلومات واستمرارية استخدامها بعد تعرضه للخبرات لأجل (webster , 1976 ,p:1938) .
و عرفه () بأنه " كمية المعلومات الصحيحة المتبقية في ذاكرة المتعلم ، التي تظهر حينما يتعرض لمواقف يستثيرها بعد مضي زمن محدد من تعلمها " ()

التعريف الإجرائي:

لومات المتبقية في مادة قواعد اللغة العربية طالبات الصف الرابع في قسم اللغة العربية في معهد إعداد التحصيلي الذي يعاد إجراؤه بعد يوماً من إجراء

قواعد اللغة العربية :

عرفها البجة أنها : " مجموعة من القوانين و الضوابط اللغوية التي تعد مظهراً من مظاهر رقي اللغة و دليلاً على حضارتها و بلوغها مرحلة النضج والاكتمال" (:) .
و عرفها الدليمي طه أنها : " وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة" (الدليمي طه، :)

التعريف الإجرائي :

الموضوعات النحوية التي يضمها كتاب قواعد اللغة العربية، المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع في معهد اعداد التي تدرس للمجموعتين التجريبية والضابطة في هذه الدراسة .

معاهد إعداد المعلمات :

(هي مؤسسة تربوية تعمل على إعداد معلمات قادرات على خلق جيل متسلح بالمعرفة على أسس تربوية ، تقبل الطالبات فيها بعد انتهاء المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها خمس سنوات تخصص فيها الطالبات في السنة الرابعة و الخامسة بحسب الاختصاصات الموجودة في داخل المعهد و المقررة من وزارة التربية، تمنح شهادة الدبلوم)(العراق، وزارة التربية، :) .

الفصل الثاني

جوانب نظرية

استراتيجية بوليا (Polya-1957) (نموذج البحث عن الحل):

يعد جورج بوليا (G.Polya) من الرواد في مجال حل المشكلات، وتعد مقترحاته في هذا المجال من أكثر ما كتب عن لات رواجاً، و استراتيجيته في حل المشكلات من أكثر الاستراتيجيات قبولاً في قواعد اللغة العربية، وقد حدد بوليا عشر أسلوباً خاصاً بحل المشكلة تعرف بالأساليب الكشافية (Heuristics) ، ووضع استراتيجية عامة لحل

المشكلات تعتمد على مجموعة من الأسئلة المتتابعة في خطوات محددة بشكل محكم لتوجيه مسارات تفكير التلاميذ نحو الحل الصحيح (الأمين :).

الاستراتيجيات اقترحها بوليا تختلف عن الطرق الوضعية لحل المشكلات في أنها ليست خطوات أو مراحل أو إجراءات محددة يكفي أن يتبعها التلميذ خطوة بعد خطوة بترتيب معين لكي يصل للحل الصحيح ، ولكن من شأنها استدعاء التلميذ ومعارفه السابقة ليربطها بعناصر المشكلة أو الموقف الحالي ليكتشف بنفسه حل المشكلة (أحمد ، ١٩٨٤ :).

والأساليب الكشفية (Heuristics) التي عرفها بوليا هي :

- (التشابه الج .
 - (.
 - (.
 - (التبسيط وإعادة التركيب .
 - (التحديد (التعريف) .
 - (التعميم .
 - (الرياضي .
 - (البرهان غير المباشر .
 - (التخصيص .
 - (.
 - (تغيير () .
 - (العمل التحليلي () .
- ويؤكد بوليا على العلاقة بين عمليات الاستراتيجيات وحل المشكلة من خلال الفرض الذي يقول إن دراسة عمليات حل المشكلة بحد ذاته يمكن أن تضمن عال وانتقالية أثر تلك العمليات (:).
- ولاستراتيجية بوليا ميزات في مجال تدريس كونها :
- (العربية .
 - (تم تطبيقها في مجال قواعد اللغة العربية وثبتت فعاليتها .
 - (بسيطة ويسهل تدريب المدرسين استعمالها
 - (لها مراحل رئيس (الأمين، :) .
 - (استراتيجية بوليا هي :

فهم المسألة :

أن يفهم المسألة وعل أن يوجه الأسئلة الآتية إليه :

- المجهول ؟
- المعطيات ؟
- هل يمكن أن يكون الشرط مرضيا ؟
- هل أن الشرط كاف لتحديد المجهول ؟ أم ليس كافيا ؟ أم مكرر دون داع ؟ أو متناقض ؟
- وأدخل عليه تأثيرا مناسباً .
- هل يمكن تبسيطها ؟

على الطالب أن يجد علاقة بين المعطيات والمجهول وأن يكون مجبراً على أخذ مسائل مساعدة إذا لم توجد علاقة

مباشرة بين المعطيات والمجهول وأخيراً يجب أن يحصل على خطة للحل :

- هل رأيت مسألة بهذه الصورة من قبل ؟ أو مشابهة وتختلف قليلاً في صياغتها ؟
- هل تعرف مسألة ذات صلة بالمسألة الحالية ؟
- هل تعرف مبرهنة يمكن أن تفيد في الحل ؟
- أنظر إلى المجهول وحاول أن تفكر بمسألة مقاربة لها نفس المجهول .
- خذ المسألة ثم حلها ولها صلة بمسائلك الحالية هل يمكن أن لها ؟
- هل يمكن أن نتيجتها ؟ أم طريقتها ؟
- هل تستطيع أن تدخل بعض العوامل المساعدة لجعلها ممكنة
- هل تستطيع أن تصرح أنها مازالت تشكل عائقاً ؟
- أذهب إلى التعاريف .
- مسألة ذات صلة بالمسألة الحالية.
- هل تستطيع أن تتصور مسألة ذات صلة أكثر إمكانية للوصول للحل ؟ أو أكثر عمومية ؟ أو أكثر خصوصية ؟ أو مسألة مشابهة ؟

- هل تستطيع أن تحل جزء من المسألة
- هل تستطيع أن تشتق شيء مفيد من المعطيات ؟
- هل تستطيع أن تفكر بمعطيات أخرى مناسبة لتحديد المجهول
- هل تستطيع تغيير المجهول ؟ أو المعطيات ؟ أو كليهما ؟- إن كان ضرورياً بحيث أن المجهول والمعطيات الجديان قريبان من بعضهما .
- هل كل المعطيات ؟
- هل
- هل أخذت بالحسبان كل الأفكار الأساسية المشتركة في المسألة ؟
- تنفيذ خطة الحل :
-
- هل يمكن أن ترى بوضوح أن الخطوة صحيحة ؟
- هل يمكن أن تيرهن أن الخطوة صحيحة ؟
-
- على الطالب أن يختبر الحل الذي توصل إليه :
- هل تستطيع أن تتحقق من النتيجة ؟
- هل تستطيع أن تتحقق من البرهان ؟
- هل تستطيع نتيجة مختلفة ؟
- هل تستطيع النتيجة أو الطريقة في مسائل أخرى ؟ (Polya, 1957, P. XVI – XVII)

دراسات سابقة

١-دراسة الجمرة (١٩٩١)

- أجريت الدراسة في مدينة أربد في المملكة الأردنية الهاشمية وإلى معرفة أثر استراتيجية في حل المسألة الهندسية في مقدرة طلبة الصف الثالث الإعدادي على حلها .
- عينة البحث من () طالبا من مدرستين مختلفتين للذكور و(١٥١) طالبة تم أخذهن من مدرستين مختلفتين أيضا وقد توزعت العينة على مجموعتين تجريبية وضابطة، وصنفا ل مجموعة حسب تحصيلهم إلى (عالٍ، متوسط (بناء على علاماتهم في العام الدراسي (/) .
- جموعه التجريبية باستراتيجية .
- وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى :
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (,) في مقدرة الطلبة على حل المسألة الهندسية تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التدريس بالاستراتيجية .
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (,) في مقدرة الطلبة على حل المسألة الهندسية تعزى لمستوى الطلبة التحصيلي في مادة الرياضيات .

٢-دراسة علاونة ٢٠٠٢

- أجريت هذه الدراسة في مدينة أربد في المملكة الأردنية الهاشمية إلى معرفة أثر تدريب طلبة الصف استراتيجية حل المشكلة وأثره في حلهم للمسائل الرياضية اللفظية .
- عينة البحث من () طالبا وطالبة من مدرستين خاصتين من مدارس مدينة أربد ، وقد اختيرت إحدى شعب الصف السادس الأساسي من مدرسة دار العلوم لتمثل المجموعة التجريبية، بينما اختيرت الشعبة الثانية من المدرسة الإنموجية لجامعة اليرموك لتكون المجموعة الضابطة.
- من خمس مسائل لفظية تم اختيارها
- على العينة عند بدء تطبيق التجربة
- كتاب الرياضيات للصف نفسه

(t-test)

- عدم ظهور فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في
- المجموعة التجريبية ()

الدراسات الاجنبية

١-دراسة (Ghunaym,1985) :

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى معرفة أثر تعليم كل من استراتيجيات (الصواب والخطأ العمل من النهاية التناقض التعويض استعمال) في تنمية قدرات الطلبة على حل المشكلات الرياضية في تحصيلهم بالمقارنة مع طلاب لم يتعلموا استراتيجيات العينة من () طالباً من طلبة الصفوف المتقدمة في مدرسة مقاطعة ليون الثانوية تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة . إذ درست المجموعة التجريبية وحدة تعليمية باستعمال استراتيجيات المذكورة أما المجموعة الضابطة فلم الاستراتيجيات .

أسابيع متصلة اختبارين

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

تفوق المجموعة التجريبية التي تدربت على استراتيجيات على المجموعة الضابطة التي لم تتدرب على هذه الاستراتيجيات في القدرة على حل المشكلات الروتينية وغير الروتينية (Ghunaym,1985,P. 2605-A) .

٢-دراسة (Mastromatteo,1994) :

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية حل المسائل الرياضية لدى طلبة الصف الثامن(*) في مدرسة بارون المتوسطة بمدينة أوهايو . عينة البحث من تدريسها من قبل المدرس اختبار رس لتكون ضابطة وشعبتين تجريبيتين من حيث : المؤهل العلمي والخبرة التدريسية تم تدريس إحدى المجموعتين التجريبيتين لكل مدرس وفقاً لأسلوب حل المشكلات لمدة ٥ أيام في الأسبوع ، أم المجموعة التجريبية الثانية لكل بينما درست مجموعتي المدرسين الضابطين بالطريقة الاعتيادية . أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً استعملت أيضاً اختبار NTBS (الاختبار الوطني للمهارات الأساسية في الرياضيات) تحليل التباين تم التوصل إلى أن هناك:

نمو لدى الطلبة في حل المسائل في الرياضيات .

فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (P.182-190, Mastromatteo,1994) .

وفيما يأتي ملخص الدراسات السابقة التي تم عرضها

() :

جدول (١)

ملخص الدراسات السابقة

ت	الدراسة	الهدف	العينة		
			المرحلة	الجنس	العدد
١.	Ghunaym 1985	معرفة أثر تعليم إستراتيجيات في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية في التحصيل	الثانوية		٨٨
٢.	الجمرة ١٩٩١	معرفة أثر استعمال لحل المسألة الهندسية في القدرة على حلها	الثالث الإعدادي	ذكور + إناث	٣١٩

تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية	تحليل التباين	إختبار تحصيلي + إختبار NTBS	الثامن			معرفة أثير استعمال إستراتيجيات لحل المسائل في حل المسائل الرياضية	Mastromatteo 1994	٣.
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة	الإختبار الثاني	إختبار قبلي + بعدي	السادس الإبتدائي	ذكور + إناث	٥٠	معرفة أثير التدريب على بعض إستراتيجيات حل المشكلة في حل المسائل الرياضية اللفظية	علاونة ٢٠٠٢	٤.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولا : عينة البحث

- اختير معهد اعداد المعلمات التابع للمديرية العامة لتربية بغداد/ اختيارا قصديا لتطبيق تجربة البحث لأسباب
المعهد وإبداء إدارته رغبتها الجادة في التعاون مع وتقارب طالبات المعهد

حيث الشريحة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

- اختيرت () الرابع معهد اعداد المعلمات وانما لتمثل المجموعة التجريبية بينما مثلت شعبة

() المجموعة التجريبية الضابطة.

وقد بلغ عدد أفراد العينة () الطالبات اللاتي لا يحققن تكافؤاً في العمر الزمني والطالبات الراسبات

إحصائياً من السنة الدراسية الماضية إذ بلغ عددهن () طالبة من المجموعتين التجريبية والضابط كي لا تؤثر خبرتهن

السابقة والعمر الزمني في نتائج البحث وبهذا يصبح عدد أفراد عينة البحث () طالبة منها ()

التجريبية ()

جدول (١)

عدد طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣١	٦	٢٥
الضابطة	أ	٣٢	٧	٢٥
المجموع	٢	٦٣	١٣	٥٠

ثانيا : التصميم التجريبي

مجموعتين تجريبية (المجموعة التجريبية الضابطة التي تستعمل الطريقة المتبعة)

أحد التصاميم ذات الضبط الج استراتيجية ليا في حل المسائل النحوية

():

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعتين	التجريبية
التحصيل (التحصيل) ()	استراتيجية بوليا في حل المسائل النحوية -		التجريبية الضابطة

شكل (١)

التصميم التجريبي المستعمل في التجربة

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في التجربة وذلك ، والثقافي لأن أفراد العينة من منطقة سكنية واحدة فضلاً عن تكافؤ متغير ضمن الباحث متغير المدرس، إذ سدرس مجموعتي البحث بنفسه، وعمل أفؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

أ-العمر الزمني :

ويقصد به عمر الطالبة محسوباً بالأشهر، وقد حصل الباحث على البيانات الخاصة بعمر الطالبات الزمني من البطاقات المدرسية للطالبات، وحسب أعمار الطالبات لغاية ٢٠١٢/١/٣ ، ملحق (١)، بلغ متوسط العمر الزمني لطالبات المجموعة التجريبية (١٦٤.٤٤) بانحراف معياري (١٠.٠٦) ومتوسط العمر الزمني لطالبات المجموعة الضابطة قد بلغ (١٦٢.٣٦) بانحراف معياري (٦.٦٨)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية، إذ أن القيمة التائية المحسوبة هي (٠.٨٦) أصغر من الجدولية البالغة (٢.٠١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وذلك يعني تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في هذا المتغير، وكما موضح () .

ب- التحصيل السابق في مادة قواعد اللغة العربية:

ويقصد به المعدل السنوي قراء اللغة العربية لأفراد عينة البحث في الصف الرابع معهد اعداد المعلمات ، الباحث على هذه الدرجات من السجل العام لإدارة المعهد ملحق (١)، إذ بلغ المجموعة التجريبية (٧٠.٦٨) بانحراف معياري (١٢.٠٥)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة () بانحراف معياري (١٠.٤١)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية، إذ أن القيمة التائية المحسوبة هي (١.٥٩٤) أصغر من الجدولية () () مما يعني أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان في هذا المتغير () .

ج-الخبرة السابقة :

هو ما يمتلكه أفراد عينة البحث من المعلومات النحوية بها المادة التعليمية قيد التجربة والتي تؤثر في المتغير التابع.

الاختبار متعدد وأسئلة التكميل والمقالية

() () فقرات من نوع الاختبار من متعدد فقرات من نوع التكميل فقرات مقالية[†]

بيبة والضابطة يوم الأحد / / وبعد إجراء عملية تصحيح إجابات الطالبات

() - () -

بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الخبرة السابقة (٣٥.٤٤) بانحراف معياري (١٢.٧٩)، أما متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة فقد بلغ (٤٢.٣٢) بانحراف معياري (١٧.٩١)، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية، إذ أن القيمة التائية المحسوبة هي (١.٥٦٣) أصغر من الجدولية البالغة (٢.٠١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة ف المعرفة المسبقة في موضوعات قواعد اللغة العربية ذات العلاقة بالمادة قيد التجربة،

()

جدول (٢)

الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغيرات التكافؤ لطالبات مجموعتي البحث :

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
العمر الزمني	تجريبية	٢٥	١٦٤,٤٤	١٠,٠٦	٠,٨٦	٢,٠١
	ضابطة	٢٥	١٦٢,٣٦	٦,٦٨		
التحصيل السابق في مادة قواعد اللغة العربية	تجريبية	٢٥	٧٠,٦٨	١٢,٠٥	١,٥٩٤	٢,٠١
	ضابطة	٢٥	٧٥,٧٦	١٠,٤٢		
اختبار الخبرة السابقة	تجريبية	٢٥	٣٥,٤٤٤	١٢,٧٩	١,٥٦٣	٢,٠١
	ضابطة	٢٥	٤٢,٣٢	١٧,٩١		

رابعاً: مستلزمات البحث

أ- تحديد المادة العلمية :

تحددت المادة العلمية لتدريس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموضوعات الفصل الثاني من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر لطالبات الصف الرابع معهد اعداد المعلمات، وحرص الباحث على حصول المجموعتين التجريبية والضابطة على العدد نفسه من الحصص الدراسية والبالغة خمسة حصص أسبوعياً و بواقع خمسة أيام في الأسبوع ، عمل الباحث مع إدارة المعهد على ترتيب جدول الدروس الأسبوعي ترتيباً متناوباً للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وحرص الباحث على نيل المجموعتين التجريبية والضابطة الأمثلة والوسائل التعليمية والواجبات البيتية والأنشطة نفسها أثناء عرض الموضوعات الدراسية .

ب- صياغة الأهداف السلوكية:

تعد صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج الخطوة الأساس في بنائه، لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة، والعمل على تنظيمها، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل و المعيار الأساس في تقييم العملية التعليمية (عقيلان :) .

وتساعد صياغة الأهداف السلوكية المدرس على تحديد ظروف التعلم المناسبة لمختلف المهام التي ينبغي على تعلم تعلمها، وهذا يعني ان مسؤولية المدرس اكبر من مجرد وصف العمل التربوي او صياغة الأهداف في عبارات سلوكية فهي تضم أيضا تصنيف الأهداف المصاغة على الفئات السلوكية التي تنتمي إليها بح رؤية المعلم التدريسية واضحة، وخطواتها معروفة، وان هذا الوضوح ضمان لتوجيه عملية التعلم والتعليم بطريقة علمية وإنسانية لتحقيق التربية الحقة (:) .

صياغة أهداف سلوكية للمادة، اطلع الباحث على عدد من المصادر ذات العلاقة بأهداف تدريس اللغة العربية، وحل المادة العلمية الداخلة في التجربة، فصاغ () هدفا سلوكيا، موزعة على المستويات الأربع الأولى من تصنيف (Bloom) مجال المعرفي وهي (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل)، لأن هذه المستويات تلائم هذه المرحلة، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة.

وللتثبت من صدقها عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، و في اللغة العربية وآدابها؛ للتثبت من مدى تغطيتها للمادة العلمية، وصحة صياغتها، وصدق تصنيفها، وإمكانية حذف أو إضافة أهداف أخرى .

وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم، أعيدت صياغة عدد من الأهداف، وأجريت التعديلات على عدد آخر وحذفت أربعة أهداف لعدم صلاحيتها، النسبة المئوية معياراً على صلاحية وملاءمة الأهداف، وعد الباحث الهدف صالحاً %، وبذلك أصبح إجمالي الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية () هدفاً () .

ج- إعداد الخطط التدريسية:

تدريسية يومية وذ
المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع () خطة لتدريس المجموعة التجريبية استراتيجية بوليا و(٣٠) خطة لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.
نموذجين من الخطط التدريسية [أنموذج حسب استراتيجية بوليا والآخر حسب الطريقة الاعتيادية] على مجموعة من الخبراء ، () وبعد استعانة الباحث بآرائهم تم تعديل جوانب منها لتكون في صيغتها النهائية - () () .

خامساً: أداة البحث

التحصيلي:
تحصيلي علمية قيد التجربة مراعي أن يكون شاملاً للمحتوى التعليمي للمادة
اختبارية من نوع الاختيار من متعدد توزعت على مستويات بلوم (Bloom) ‡

خطوات إعداد فقرات الاختبار التحصيلي:

١- إعداد جدول المواصفات

قواعد اللغة العربية الرابع معهد إعداد المعلمات

ويضم وزن كل الفصل ووزن الأهداف السلوكية.

جدول (٣)

جدول المواصفات الخاص بالاختبار التحصيلي

ت	الأهداف المحتوى	عدد الصفحات	النسبة المئوية	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	المجموع
				%٣١	%٢٨	%٢٦	%١٤	%١٠٠
١	أسلوب الطلب	١٥	% ٤٥	٦	٥	٤	٣	١٨
٢	تقديم المبتدأ على الخبر	٥	% ١٥	٢	٢	٢	-	٦
٣	تقديم المفعول به على فعله	٦	% ١٨	٢	٢	٢	١	٧
٤	اسلوب المدح والذم	٧	% ٢١	٣	٣	٢	١	٩
	المجموع	٣٣	%١٠٠	١٣	١٢	١٠	٥	٤٠

‡ تذكر المعلومات التي تم تعلمها سابقاً، أي استدعاؤها من الذاكرة أو التعرف عليها.

- الاستيعاب : إدراك معنى المادة التي سيدرسها الطالب.

- التطبيق : استخدام ما تم تعلمه من مفاهيم أو إجراءات أو مبادئ وتعليمات وغيرها في مواقف جديدة .

- التحليل: القدرة على تحليل المادة الى اجزائها من اجل فهم بنائها

٢- صياغة تعليمات الاختبار

أ- تعليمات الإجابة :

أعدت التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات الاختبار لتؤكد على الطالبات قراءة كل سؤال بدقة وتنفيذ ما هو مطلوب في صيغة السؤال على ورقة الإجابة المرفقة، والإجابة عن الفقرات جميعها من غير ترك أي منها بلا إجابة وعدم اختيار أكثر من إجابة بالنسبة لفقرات الاختبار من متعدد وعلى عدد الأسئلة والاهتمام بزمن الإجابة وطريقة توزيع توضيح الهدف من () - .

ب- تعليمات التصحيح :

وضع الباحث إجابة نموذجية لجميع الفقرات الاختبارية تم الاعتماد عليها في تصحيح الاختبار، وتم توزيع جة الكلية للاختبار وهي (٨٠) إذ أعطيت لكل فقرة موضوعية درجتان للإجابة الصحيحة وصفرأ في حالة الإجابة

٣- التطبيق الاستطلاعي

غرض من هذا التطبيق هو معرفة التحصيلي وتحديد مدى غموض أو صعوبة أي فقرة وتشخيص الفقرات التي تحتاج إلى تعديل . وكذلك معرفة الزمن الذي قد تستغرقه الإجابة على فقرات اختيرت () الرابع معهد اعداد المعلمات لتشكل العينة الاستطلاعية. على العينة الاستطلاعية بتاريخ // بعد إعلامهم مسبقاً بموعدا وتم تسجيل () دقيقة من وضوح فقرات الإجابة وعدم غموضها .

٤- صدق الاختبار

الصادق هو يقيس ما وضع لقياسه (:) . ولتحقيق ذلك رصت فقرات الاختبار على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال طرائق تدريس العربية والقياس والتقويم وبعد جمع آرائهم تبين أن جميع الفقرات صالحة للتطبيق مع تعديل بسيط لبعضها، لمعرفة صلاحية الفقرات عند (،) (%) فما فوق

٥- تحليل فقرات الاختبار

تعد عملية تحليل نتائج وتطبيقه يار التحصيلي جزء أصيل وحيوي في عملية بناء الاختبارات التحصيلية ، فبعد بناء بعملية تحليل نتائجه ليتعرف فاعلية الأسئلة التي يستعملها في اختبار ه ، وليحفظ نتبار ، ليتمكن من استعمالها في اختباراتك لاحقة، ويتخلص أو يعدل الأسئلة التي أثبتت نتائج التحليل أنها لا تؤدي وبعد أن طبق الاختبار على عينة استطلاعية وتصحيح أوراق الإجابة تم ترتيبها تنازلياً وتقسيمها إلى نصفين متساويين، أي إلى فئتين هما (أعلى ٥٠ %) و(أدنى ٥٠ %)، إذ يشير (عودة، ١٩٩٩) أنه إذا كان عدد الطلبة قليلاً نسبياً فإنه يمكن تقسيمهم على فئتين هما (أعلى ٥٠ %) و(أدنى ٥٠ %) (عودة، ١٩٩٩، ٢٨٦) بعدها جمعت الإجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة لكل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا ومن ثم حسب معامل الصعوبة والتمييز فعالية الموهات ()

أ- صعوبة فقرات الاختبار:

تشكل عملية حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات عملية ضرورية وهامة في بناء لأنها تسهم في الحكم على صلاحية الفقرة ومناسبتها لأغراض القياس (عبد الهادي :) . بين (، - ،) . ويشير () بأن أي فقرة تقع بين معاملات صعوبة (،) يمكن أن تكون مقبولة وينصح بالاحتفاظ بها () وبهذا تعد فقرات () من حيث مناسبة معاملات صعوبتها () .

ب- قوة تمييز فقرات الاختبار:

تعني قوة تمييز الفقرة قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعارف والطلاب الأقل قدرة في مجال معين من المعارف (أبو صالح، ١٩٩٥، ٢١٥) تم حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، فتراوحت قيمتها بين (٢٥ ، ٥٦- ٠) ويشير (عودة) بأن أي فقرة ذات معامل تمييز (صفر- ١٩ ، ٠) تعد ضعيفة التمييز

و ينصح بحذفها) () ولذلك لم يتم حذف أي فقرة بسبب قدرتها التمييزية بل تم تعديل بسيط لبعضها.

ج-فعالية المموهات (البدائل الخاطئة):

الاختبار من متعدد في الأسئلة الموضوعية تكون أحيانا ضعيفة أو سيئة وذلك لعيب في المموهات كانت هذه المموهات غير فعالة أو لا تقوم بالوظيفة التي ينبغي أن تقوم بها وهي تضليل الطلاب وتشتيت انتباههم عن الجواب الصحيح ، فان الطالب يختار المموه بسرعة أكبر مما لو كانت هذه المموهات فعالة، وعليه فإن على مصمم أن يتأكد من أن كل مموه يحقق الشرطين:

- أن يكون المموه جذابا ومغريا للطلاب بحيث يختاره بعضهم .
- أن يكون عدد الذين جذبهم المموه من المجموعة الدنيا أكبر منه في المجموعة العليا (أبو صالح) .

معادلة فعالية المموهات () وجد أنها تحقق الشرطين المذكورين وبذلك تعد البدائل الخاطئة جميعها فعالة. - () -

٦- ثبات الاختبار

ائج أنفسها عند تطبيقها مرة أخرى في الظروف نفسها التحصيلية (ثورندايك :) إذ قسمت درجات الاختبار على درجات زوجية وفردية وأحصيت إجابات الطلبة عن ثم حسب الثبات بمعامل ارتباط بيرسون فبلغ بعد التصحيح (٠.٨٩) ويعد معامل الثبات مقبولاً إذا كانت قيمته أكبر (.) (. :) .

سادسا : اجراءات التطبيق

١. تطبيق التجربة:

دأت التجربة في يوم السبت الموافق / / وانتهت في يوم الخميس /٤/ ٢٠١٢ وقد تم تدريس كل من المجموعتين التجريبية والضابطة أسبوعيا حصص إضافية تم فيها مراجعة أسبوعية أو لتكملة حل أي تمرينات متبقية وهذه الحصص متساوية العدد لكل من المجموعتين .

٢. تطبيق الاختبار :

طبق الاختبار يومي الأربعاء والخميس المصادفين / / ٢٠١١، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار، صحح ودرجتين للإجابة الصحيحة. ثم أعيد تطبيق الاختبار في الأربعاء () الموافق / / (أي بعد أسبوعين من إجراء تطبيق الاختبار التحصيلي) لقياس استبقاء المادة، وقد تم إبلاغ

سابعا: الوسائل الاحصائية

وسائل إحصائية متنوعة وكما يأتي:

- التائي لعينتين مستقلتين (t-test).
- (X^2) .
- معادلة تمييز الفقرة .
- ية البدائل الخاطئة (المموهات) .
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات.
- معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الث

الفصل الرابع

نتائج البحث

يضم هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها وتفسيرها ، التي توصل إليها الباحث :
التوصيات والمقترحات

أولاً - عرض النتائج :

١. التثبت من الفرضية الصفرية التي تنص على عدم حصول فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم استراتيجية بوليا ومتوسط درجات تحصيل طالبات الطريقة الاعتيادية .

أظهرت النتائج الإحصائية لدرجات التحصيلي أن متوسط () من المجموعة التجريبية هو () دلالة الفرق بين المتوسطات

التاني لعينتين مستقلتين ، دلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعتين ، لمصلحة المجموعة التجريبية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة هي (٢,١٨٤) أكبر من الجدولية البالغة (2,01) ، وعليه الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، مما يعني أن استراتيجية بوليا لها في التحصيل .

جدول (٤)

الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار التحصيل لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					الجدولية	المحسوبة
التجريبية	٢٥	٧٠,٣٦	١٣,٤١	٤٨	٢,٠١	٢,١٣٠

من الفرضية الصفرية التائية التي تنص على عدم حصول فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (,) بين متوسط درجات استبقاء مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات المجموعة التجريبية التي تستخدم استراتيجية بوليا ومتوسط درجات استبقاء مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات المجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة الاعتيادية، إذ أظهرت النتائج الإحصائية لدرجات اختبار الاستبقاء أن متوسط درجات المجموعة التجريبية هو (٧٠,٣٦) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة هو (٦١,٧٢)، وكما موضح في جدول (١٢) ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطات باستعمال الاختبار التاني لعينتين مستقلتين ، ظهر أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة هي (٢,١٣٠) أكبر من الجدولية البالغة (٢,٠١) ، وعليه تقبل الفرضية البديلة مما يعني أن استراتيجية بوليا لها الفعالية في استبقاء المادة النحوية.

()

الانحراف المعياري القيمة التائية المحسوبة والجدولية

:

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية	
						الجدولية	المحسوبة
التجريبية	٢٥	٧٠,٣٦	١٣,٤١	٠,٠٥	٤٨	٢,٠١	٢,١٣٠
الضابطة	٢٥	٦١,٧٢	١٣,٨٧				

ثانياً - تفسير النتائج :

أظهرت نتائج البحث وجود اختلاف بين المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية بوليا والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية لمصلحة استراتيجية بوليا في تحصيل المعلومات النحوية واستبقائها، يعزى السبب إلى أن استراتيجية بوليا تجعل من الطالبات محوراً للعملية التعليمية ، فالطالبة في الموقف التدريسي تكون اركة ونشطة ومفكرة وأن حداثة الطريقة والأسئلة والمناقشات التي تتخلل الموقف التدريسي تثير حب التعلم لدى المتعلم وتزيد من درجة انتباهه

استراتيجية بوليا تنظيم المعرفة مما يؤدي إلى استبقائها في بنية الطالب المعرفية وإن اختلفت الخطوات أو الأساليب .

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن ما يأتي :
- . فاعلية استراتيجية بوليا في تحصيل المعلومات النحوية لدى طالبات الرابع معهد اعداد المعلمات .
- . فاعلية استراتيجية بوليا في استبقاء المعلومات النحوية لدى طالبات الصف الرابع معهد اعداد المعلمات .

- التوصيات :

- . التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بما يأتي :
- . استراتيجيات حل المسائل في تدريس المسائل النحوية كجزء مهم وجانب ضروري من جوانب تدريس قواعد اللغة العربية
- . الاهتمام بالطلبة وتفعيل دورهم بشكل أكبر في حل المسائل النحوية لمدرس على الإشراف والتوجيه
- . إظهار الجوانب الجمالية للمسائل النحوية وإبراز أهميتها للطلبة من قبل المدرسين وبيان مدى ارتباطها الحياة المختلفة .
- . تح دورات لمدرسي مادة اللغة العربية لتعريفهم بأنماط متعددة من أساليب التدريس لكي يحصلوا على تدريب كاف يعطيهم القدرة لمعرفة متى وأين وكيف يمارس بعينه .

- ما يأتي :
- . ثلة للدراسة الحالية وملاحظة مدى تأثير تحصيل الطلبة واستبقائها .
- . إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل تعليمية أخرى للتعرف على أثر الاستراتيجية بوليا في تحصيل
- . استراتيجيات مختلفة ومعرفة أثرها في عدد من المتغيرات مثل : مهارات حل التحصيل والتفكير النحوي.

المصادر العربية والاجنبية : المصادر العربية

- : القياس والتقويم الجمهورية اليمنية .
- سميح الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية
- شكري سيد: البحث عن مشكلة مشابهة أو مرتبطة كإحدى الاستراتيجيات لحل المشكلات الرياضية التربوية ()
- الأحمد ، ردينة عثمان ، وحذام عثمان . طرائق التدريس منهج ، أسلوب ، وسيلة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،
- الأمين إسماعيل محمد : طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات القاهرة .
- : أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، دار الكتاب الجامعي ، العين ،
- يس العربية بين النظرية :
- : استراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- البكري ، عبد الكريم عبد الله يحيى ، بناء برنامج فيديو تعليمي في مادة التاريخ ومعرفة أثره في التحصيل والاحتفاظ لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الجمهورية اليمنية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية ،
- ثورندايك : القياس والتقويم في علم النفس والتربية ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد
- محمد عيسى : " استراتيجية في حل المسألة الهندسية وأثرها في مقدرة الطلبة على حلها " ماجستير جامعة اليرموك
- : نحو التيسير دراسة ونقد منهجي جمعية نشر

- الخضيرى ، حضر سعود: طرق وأساليب تقويم وقياس تحصيل الطلبة ، المجلة القطرية للتربية والثقافة والعلوم
- الدليمي ، طه علي حسين و سعاد عبد الكريم الوائلي : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديثة
- الدليمي، كامل محمود نجم: أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج، عمان، الأردن،
- الصماوي، عبد الله، وماهر الدرايع، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق والتوزيع، ع
- : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق دار الميرة
- للنشر والتوزيع
- قدرات التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة التعلم الاعدادي لقاهرة ،
- عبد الهادي نبيل : القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي
- عقيلان إبراهيم محمد : مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،
- علام، صلاح الدين محمود، ياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة الفكر العربي، القاهرة ،
- : القياس والتقويم في العملية التدريسية دار الأمل للنشر والتوزيع
- كبة، نجاح هادي، " في طرائق تدريس اللغة العربية " مجلة لغة الضاد
- كوافحة، تيسير مفلح . القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،
- أطاف محمد عبد الله: " أثر استخدام استراتيجية مقترحة في ضوء أسلوب النظم في تنمية مهارات حل المسائل الفيزيائية والميول نحو المادة" رسالة ماجستير كلية التربية (ابن الهيثم)
- محمد سعيد : تحليل نتائج الاختبار التحصيلي () ()

ثانيا: المصادر الاجنبية

- 27-Polya, G.: **How To Solve It, 2nd Edition**, Anchor-Books, New York, 1957.
- 28-Mastromatteo, Maria: **Problem Solving In Mathematics, A Classroom Research Teaching And Chang**, Vol. (1), Issue (2), 1994.
- 29-Ghunaym , G. :” **An Investigation Of The Effect Of Instruction In The Structure Of Problem Solving Strategies On Student’s Performance**” , D AI, Vol.(46) , No.(9) , 1985
- 30- Webster’s, “**Third new international Dictionary of English Language**” Chicago, G,G, Merriam, Co, Vol. 1, No.(3) 1971.